

## تفسير ابن كثير

وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّمًا مِّنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ <sup>ط</sup> وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ  
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

يذكر تعالى أنه فرقهم في الأرض أمة ، أي : طوائف وفرقا ، كما قال [ تعالى ] ( وقلنا  
من بعده لبي إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيما ) [ الإسراء :  
104 ] ( منهم الصالحون ومنهم دون ذلك ) أي : فيهم الصالح وغير ذلك ، كما قالت  
الجن : ( وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قديدا ) [ الجن : 11 ] ، ( وبلوناهم  
( أي : اختبارناهم ) بالحسنات والسيئات ) أي : بالرءاء والشدة ، والرغبة والرغبة ،  
والعافية والبلاء ، ( لعلهم يرجعون )